

ما حكم ظاهرة التسول خصوصاً في الحرم؟ وهل نعطي هؤلاء المتسلولين؟ للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين شكرنا لكم فضيلة الشيخ بارك الله فيكم ونفع بعلمكم - 00:00:00

وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل ما حكم ظاهرة التسول المنتشرة بين المسلمين وخاصة في مكة المكرمة وفي المسجد الحرام في داخل الحرم وخارج الحرم. وهل نعطي هؤلاء المتسلولين الذين - 00:00:25 يتعرضون الناس في الطرقات الاصل ان سؤال الناس حرام هل هذا هو الاصل لا يجوز سؤال الناس من اموالهم هذا هو الاصل وانما يجوز عند الضرورة يجوز سؤال الناس شيء من المال عند الضرورة والحاجة - 00:00:51

فمن لم يكن محتاجا وانما قصده من السؤال تكثير المال وجمع الدراهم وهو غني فهذا ما يأخذه من الناس سحت وحرام كما قال صلى الله عليه وسلم من سأل الناس تكثرا - 00:01:14

فاما يسأل جمرا فليقل او ليستكثر وقال عليه الصلاة والسلام لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه مزعة من لحم وفي الحديث الصحيح انه لا تجوز المسألة - 00:01:37 الا الذي فقر الا الذي فقر يسأل حتى يصيب سدادا من عيش فاذا اصاب ما يسد حاجته يمسك ولا يستمر في السؤال او انسان نزلت به جائحة اجتاحت ماله غني - 00:02:08

اصيب ماله في لحظة و Hulk بحريق او بغرق فاصبح فقيرا يجوز له ان يسأل حتى يصيب ما يسد حاجته لانه تحول الى فقير او انسان تحمل حمالة يعني غرامة وليس عنده لها سداد - 00:02:28 اذا كانت الغرامة لنفسه كالديون تحمل ديونا للناس وليس عنده سداد لهذه الديون واصحابها يطالبون بها فهذا له ان يسأل حتى يصيب ما يسدده به هذه الجائحة او هذه الغرامة - 00:02:55

اما الغرامة التي من من اجل الاصلاح بين الناس من اجل الاصلاح بين الناس فهذا يعطى من الزكاة ما يسدده به هذه الحمالة ولو كان غنيا - 00:03:14

ولا يحمل الغرامة من ماله لانه محسن فيعان على احسانه فالحاصل ان الاصل تحريم سؤال الناس من اموالهم الا عند الضرورة للفقير الذي لا يقدر على الكسب فقير ما عنده شيء ولا يقدر على الكسب - 00:03:33

اما اذا كان عنده قدرة على الكسب وهناك فرص للكسب فلا يجوز له السؤال. يحترف ويأكل من كبد يده قال صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم احبه فيذهب الى الجبل - 00:03:58

فيحترف فيحمل على رأسه ثم يبيعه فيكيف الله به وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه فاذا كان الانسان يقدر على الكسب وهناك فرص للكسب فلا يجوز له السؤال - 00:04:21

بل عليه ان يحترف وان يعمل ويأكل من كسبه وكديه نعم واما اعطاء السائل فان السائل له حق يعطى ويحمل المسؤولية هو ان كان صادقا فلا اثم عليه ان كان صادقا انه محتاج ولا يقدر على الكسب - 00:04:43

فلا اثم عليه مرخص له بذلك اما ان كان كاذبا فانه اسمه عليه هو ويكون اثمه عليه هو وما يأخذه حرام لا يجوز له اكله ولا ادخاره ولا

ما يجوز له حرام عليه. نعم - 00:05:08

ما مقدار الدم الناقض لل موضوع؟ وهل من جرح بشرط؟ تكملة ايضا اما هاللي يتسللون في المسجد الحرام وفي المطاف ويظايفون الناس هؤلاء يسيرون الى المسلمين ويضايقونهم والناس في عبادة وفي - 00:05:32

وفي حرم الله عز وجل لا يجوز لهؤلاء انهم يضايقون الناس والله اعلم بامرهم يمكنهم اغبياء ومحتابون وحتى لو كانوا محتاجين ما يجوز لهم يتذمرون هذه الطريقة يشوشون على الناس في عبادتهم وفي صلواتهم وفي تلاوتهم للقرآن وفي طوافهم يشوشون على الناس - 00:05:55

هذا ما هو بمحل سؤال هذا محل عبادة ومحل ايضا ازدحام وضيق فلا يجوز لهؤلاء انهم يتسللون ويذمرون المسجد الحرام حرفة للسؤال الاتيان الى المسجد ما يجون للعبادة يجون للسؤال - 00:06:21

وربما بعضهم يخرج اذا جاءت الصلاة - 00:06:43